

نشرة إرشادية شهرية يصدرها مركز أعالي الفرات لأبحاث التنمية المستدامة (قسم تنمية الموارد البشرية) - جامعة الأنبار

حقائق حول المياه

أكثر من ملياري شخص حول العالم لا يحصلون على مياه شرب آمنة اليوم - وهو رقم من المتوقع أن يزداد، ويتفاقم بسبب تغير المناخ والنمو السكاني.

الأمم المتحدة

يُفاقم تغير المناخ كلاً من ندرة المياه والمخاطر المرتبطة بها (مثل الجفاف)، حيث أن ارتفاع درجات الحرارة يُخلّ بأنماط هطول الأمطار ودورة المياه بأكملها.

اليونيسف

لا تتجاوز نسبة المياه العذبة الصالحة للاستخدام والمتاحة على سطح الأرض 0.5%، ويؤثر تغير المناخ بشكل خطير على هذا المخزون. فعلى مدى العشرين عاماً الماضية، انخفض مخزون المياه الأرضية - بما في ذلك رطوبة التربة والثلوج والجليد - بمعدل سنيمتر واحد سنوياً، مما يُنذر بعواقب وخيمة على الأمن المائي.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

إن الحد من الاحتراس الحراري إلى 1.5 درجة مئوية مقارنةً بدرجتين منويتين من شأنه أن يقلل نسبة سكان العالم الذين يُتوقع أن يعانون من ندرة المياه إلى النصف تقريباً، على الرغم من وجود تباين كبير بين المناطق.

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

تشكل الأراضي الرطبة حاجزاً طبيعياً ضد الظواهر الجوية المتطرفة، إذ توفر حمايةً طبيعيةً من العواصف المدية وتمتص المياه الزائدة والأمطار. كما تساهم، من خلال النباتات والكائنات الدقيقة التي تعيش فيها، في تخزين المياه وتنقيتها.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

التحول إلى الطاقة النظيفة سيخلق ملايين فرص العمل

إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي

من المتوقع أن يؤدي التحول إلى صافي الانبعاثات صفر (بعيداً عن الوقود الأحفوري ونحو مصادر الطاقة النظيفة) إلى زيادة إجمالية في الوظائف في قطاع الطاقة: من الممكن فقدان حوالي 5 ملايين وظيفة في قطاع إنتاج الوقود الأحفوري بحلول عام 2030، ولكن تشير التقديرات إلى أنه سيتم خلق 14 مليون فرصة عمل جديدة في مجال الطاقة النظيفة، وبالتالي مكسب صافي قدره 9 ملايين وظيفة على مستوى العالم.

استمر العدد في الارتفاع في جميع أنحاء العالم على مدى العقد الماضي، مع وجود معظم الوظائف في قطاع إنتاج الطاقة الشمسية الكهروضوئية والطاقة الحيوية والطاقة الكهرومائية وطاقة الرياح. في عام 2022، وظّف قطاع الطاقة المتجددة 12.7 مليون شخص، بشكل مباشر وغير مباشر، مسجلاً ارتفاعاً من نحو 7.3 مليون في عام 2012.

ومن المرجح أن يتم خلق عشرات الملايين من فرص العمل الإضافية في العقود المقبلة مع نمو الاستثمارات وتوسيع القدرات المثبتة. وبحلول عام 2050، من المتوقع أن يوظف قطاع الطاقة المتجددة ما لا يقل عن 42 مليون شخص. ومن الممكن أن تخلق تدابير كفاءة الطاقة 21 مليون فرصة عمل إضافية ومرونة النظام 15 مليون فرصة عمل إضافية.

كل دولار يتم استثماره في مصادر الطاقة المتجددة يخلق فرص عمل أكثر بثلاث مرات من تلك الموجودة في قطاع الوقود الأحفوري.



الأضحية: نموذج إسلامي رائد لتحقيق التنمية المستدامة

د.م. عبد الكريم علي عبد الله

الإسلام سبق أهداف التنمية المستدامة بفرون، وجعلها واقعاً عملياً من خلال تشريعاته وشعائره ومنها الأضحية، ففي يوم العيد، يذبح المسلم أضحيته ويوزعها ثلاثة أقسام: ثلث لأهله، وثلث لأقاربه وجيرانه، وثلث للفقراء، وبهذا التوزيع العادل، تحقق الأضحية عدة أهداف:

أولاً: القضاء على الفقر والجوع (الهدفان الأول والثاني) في إطعام الفقراء والمساكين، فلا ينام محتاجاً جائعاً في العيد.

ثانياً: المجتمعات المتماسكة (الهدف الحادي عشر) فتآلف الجيران وصلة الرحم، تدويب الفوارق الطبقية في أجواء الفرح.

ثالثاً: الاستهلاك المسؤول (الهدف الثاني عشر) ويتحقق بالنهاي عن الإسراف، والاستفادة الكاملة من الأضحية لحماً وجلداً وعظاماً.

رابعاً: الرفق بالحيوان (الهدف الخامس عشر) بأداب الذبح: شحذ السكين وإخفائها عن الحيوان، والإسراع به رفقاً.

بهذا نرى أن الأضحية ليست مجرد طقس، بل نموذج إسلامي أصيل للتنمية المستدامة.



لا تترك الماء يتسرب ... أصلح الأنابيب واضمر وجوده للغد

المرأة والريادة

ريادة الأعمال الزراعية نموذجاً

د.م. حنين شرتوح شرقي

كان الرسول ﷺ خير من دعا إلى روح ريادة الأعمال؛ إذ جاءه رجل يطلب المساعدة، فزوده بمال ينفق بعضه على أهله، ويشترى بالباقي فأساً وحبلاً ليحتطب ويبيع الحطب، فيعتمد على نفسه ويكسب رزقه. ويجسد هذا الموقف النبوي قيمة الاعتماد على الذات وتشجيع الإنسان على العمل والكسب الشريف، وهو مبدأ أساسي لريادة الأعمال في الإسلام.

ولم تقف النماذج الريادية عند هذا الحد، فقد كانت السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها من أوائل النساء اللاتي قدمن نموذجاً ملهماً في ريادة الأعمال، إذ اشتهرت بالتجارة وإدارة القوافل، مما جعلها واحدة من أنجح سيدات الأعمال في عصرها، وتبرز هذه التجربة قدرة المرأة على القيادة الاقتصادية وبناء مشاريع ناجحة ومستدامة.

تزداد أهمية دور المرأة الزراعية يوماً بعد آخر، فقد انتقلت من الأدوار التقليدية إلى تأسيس وإدارة مشاريع زراعية متنوعة، تشمل: الزراعة العضوية وإنتاج الخضروات في البيوت المحمية، تربية الدواجن والنحل وإنشاء المناحل، تصنيع الألبان ومنتجاتها، علوم الأغذية وتحضير المعجنات والمنتجات الغذائية، تصميم وتنسيق الحدائق والمساحات الخضراء، التسويق الإلكتروني للمنتجات الزراعية والحيوانية.

وتسهم هذه المشاريع في توفير دخل مستقر وتحسين مستوى المعيشة، كما تعزز الاستدامة البيئية من خلال اعتماد أساليب الزراعة النظيفة والحفاظ على الموارد الطبيعية.

دعم هذه الريادة يعزز التنمية المستدامة، ويرفع الإنتاج المحلي، ويُمكن المرأة من أن تكون شريكاً رئيسياً في نهضة المجتمع وتحقيق الأمن الغذائي، إذ أصبحت المرأة جزءاً من حركة الابتكار الزراعي والغذائي، من خلال استخدام أنظمة الري الذكي، إنتاج الأسمدة العضوية والمغذيات الطبيعية، تطوير مشاتل البذور المحلية، إدخال تصميم الحدائق الحديثة بما يتوافق مع البيئة المستدامة، اعتماد التسويق الرقمي ومنصات البيع الإلكترونية لتوسيع نطاق الوصول للمعملاء، كما أتاح انتشار المناحل وإنتاج الألبان والمعجنات والزراعة الحضرية للنساء فرصاً جديدة في السوق، مع تحسين جودة المنتجات وزيادة الاكتفاء الذاتي للأسرة والمجتمع.

تواجه المرأة بعض التحديات، منها محدودية الوصول إلى التمويل والدعم، قلة برامج التدريب الفني والتقني، الأعباء الأسرية التي تحد من توسع المشاريع، ومع ذلك، أثبتت المرأة قدرتها على التغلب على هذه العقبات وإدارة مشاريع ناجحة وقابلة للتطوير.

البشر مسؤولون عن تغير المناخ

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

وجدت دراسات مستقلة متعددة على مدى السنوات التسعة عشر الماضية أن ما بين 90 إلى 100 في المائة من العلماء يتفقون على أن البشر مسؤولون عن تغير المناخ، حيث توصلت معظم الدراسات إلى إجماع بنسبة 97 في المائة.

كما وجدت دراسة أجريت عام 2021 إجماعاً يزيد عن 99 في المائة حول تغير المناخ الناجم عن النشاط البشري في المؤلفات العلمية الخاضعة لمراجعة النظراء (التي استعرضها خبراء في نفس المجال قبل النشر) - وهو مستوى من اليقين مماثل لمستوى نظرية التطور. أكد التقرير التجميعي الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، والذي صدر في مارس 2023، بشكل قاطع أن النشاط البشري هو السبب الرئيسي لتغير المناخ. إن التقييمات الشاملة التي تجريها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ يكتبها مئات من كبار العلماء من جميع أنحاء العالم، مع مساهمات من آلاف الخبراء، وتعتمدها حكومات كل الدول حول العالم.



شارك في الإعداد

- أ.م.د. أحمد طه ياسين
- د.م. عبد المجيد محمد عواد
- ر. باحتين ياسر مرعي نايف
- السيد أحمد ماجد جاسم
- السيد عبد الرحمن محمد حسين

العمليات الزراعية لشهر أيار

مديرية زراعة الأنبار

النحل

النحل يحتاج النحل إلى إضافة اطارات جديدة إلى الخلايا حيث تكثر مصادر الرحيق وتكثر أيضاً مصادر حبوب اللقاح وكذلك تنشط الملكة في وضع البيوض، لذا يجب أن تكون لدى المربي اطارات فارغة جاهزة لوضعها في الخلية. فحص الخلية كل (10-7) أيام حسب نشاط الخلية ومعرفة مدى احتياجه إلى الاطارات والطبقات الإضافية.

الأغنام والماعز:

1. الاهتمام بتغذية النعاج والكباش (الدفع الغذائي) من خلال توفير الأعلاف المركزة والخضراء واليابسة لتهيئتها لموسم التسفيد مع الاهتمام باختبار الكباش الجديدة ذات الصفات المتميزة.
2. يستمر جز الصوف في المناطق الوسطى والشمالية.
3. تلقيح الأغنام والماعز ضد مرض الجمرة الخبيثة وحسب الحملات البيطرية.
4. مكافحة الطفيليات الخارجية بالمبيدات المتوفرة مثل حقن الايفرمكتين ورش الاكتوبور تحت الابط والذيل والأفخاذ والأذنان ضد الجرب والقراد وغيرها.
5. مكافحة الطفيليات الداخلية مثل ديدان الكبد والمعدة والرنة باستخدام أدوية التجريع المتوفرة ويكرر التجريع بعد ستة أشهر.
6. توفير مياه الشرب النظيفة بكميات مناسبة مع ازدياد الحاجة إليها بسبب ارتفاع درجات الحرارة وتوفير مظلات كافية لحماية الأغنام من الحرارة.
7. تلقيح أضلاف الأغنام لمنع التهاب الحافر وتسهيل عملية الوثب للكباش عند التسفيد.



8. تلقيح النعاج الشبقة باستخدام الكباش الجديدة والمتميزة حيث أن الكباش الجيد ينقل الصفات الوراثية لأبنائه ويوافق كبش واحد لكل 35 نعجة.
9. متابعة التلقيحات الوقائية ضد الأمراض المعدية وحسب الحملات التي تنفذها دائرة البيطرة.

الدواجن:

1. مراقبة قطع الدجاج في القاعة وإجراء اللازم للتخلص من الدجاج المريض والنافق.
2. الاهتمام بعملية جمع البيض والتي تتم على دفعات على مدار اليوم.
3. تنظيف المعالف والمناهل والمجاثم وأعشاش البيض وتغيير الفرشة أو الأجزاء المبتلة منها.
4. الاهتمام بدرجة حرارة حقول الدواجن البيضاء لان ارتفاعها ما بين 32-35م يؤدي إلى خسارة كبيرة في إنتاج البيض مع نقص في أوزان الطيور والكفاءة التحويلية للعلف وزيادة تعرض الطيور للأمراض وارتفاع نسبة النفوق وكلها عوامل تقلل الناحية الاقتصادية.
5. الاهتمام بدرجة حرارة الماء فماء الشرب البارد يشجع على استهلاك الغذاء بالإضافة إلى هذا يؤثر على برودة الطيور.